دوافعه شخصية وتتصل بزوجته السابقة القبرصية التي لديه منها أولاد

خاطف الطائرة المصرية قيد الحجز الاحتياطي 8 أيام

سيف الدين مصطفى خاطف الطائرة المصرية في لقطة تذكارية مع أحد رهائنه

القاهرة - لارنكا - «وكالات» : أودع الرجل الذي خطف طائرة تابعة لشركة مصر للطيران الثلاثاء ، وارغمها على الهبوط في مطار لارنكا بقبرص ، قيد الحجز الاحتياطي لـ8 أيام خلال أول مثول له أمام المحكمة أمس الأربعاء.

وأبلغت الشرطة القبرصية المحكمة في لارنكا بان المصري سيف الدين محمد مصطفى البالغ من العمر 58 عاما يواجه تهم الخطف، وخطف اشخاص بهدف اخذهم إلى وجهة مجهولة والسلوك المتهور الذي ينطوي على تهديد وكلها مخالفة لقانون مكافحة الإرهاب.

ولم يدل المتهم بأي اقوال امام المحكمة.

لكن اثناء مغادرته في سيارة للشرطة رفع شارة النصر امام الصحافيين الذين كانوا ينتظرون امام قاعة المحكمة الواقعة على مسافة كلم من مطار لارنكا حيث هبطت الطائرة المخطوفة الثلاثاء.

ولن توجه رسميا قبل الجلسة المقبلة اي تهم إلى مصطفى الذي كان متزوجا من قبرصية. ووصفت السلطات القبرصية مصطفى بانه «مضطرب نفسيا» واكدت ان القضية «لا علاقة لها بالإرهاب». وهو متهم بإرغام الطائرة على الهبوط في مطار لارنكا عبر التهديد بتفجير حزام ناسف تبين لاحقا انه مزيف.

وتقول السلطات إن دوافعه شخصية وتتصل بزوجته السابقة القبرصية التي لديه منها أولاد.

واثار حادث الخطف توترا على مدى ست ساعات في مطار لارنكا وتسبب بإغلاقه لساعات. وتم الإفراج سريعا عند الهبوط عن معظم الركاب البالغ عددهم 55 شخصا الذين كانوا على متن الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين الإسكندرية والقاهرة.

من جهة انشغلت وكالات الأنباء والصحف والمواقع الإلكترونية بقصة الراكب بالطائرة المصرية، حين كانت مخطوفة وجالسة على مدرج مطار مدينة «لارنكا» بقبرص ، والذي قام بتدشين نادرة في تاريخ الطيران، بها التقط أول صورة لراكب مع خاطف الطائرة نفسها، وبدا فيها يجهد بمد شفتيه، متعمدا أن تظهر أسنانه ليظنوه مبتسما، وشجاعا غير عابئ بالخطر، لكنه كان قلقا في الحقيقة، ففيها بدا كتمثال من الشمع، شارد العينين بلا حياة على وجهه ولا بريق.

سريعا علمت وسائل إعلام بريطانية بتفاصيل عنه، ملخصها أن اسمه Ben Innes وولد قبل 26 سنة في مدينة «ليدز» البعيدة في مقاطعة «يوركشير» بشمال إنجلترا أكثر من 330 كيلومترا عن لندن، وهو بريطاني يقيم في مدينة Aberdeen باسكتلندا، وفيها يعمل مراقب صحة وسلامة عامة، وارسل الصورة وهو في الطائرة إلى صديق له في «ابردين» اسمه كريس توندوغن، طالبا منه الاستماع لنشرة الأخبار.

قلق المقيم معه بالشقة في «ابردين» فرد وساله : «هل هذه قنابل على صدر هذا الذي معك ؟ هل انت Ok» ؟. ولا يزال بن موضع حديث الإعلام ومواقع التواصل في العالم كله .

في غضون ذلك كشف مصدر امني في مصر عن السجل الجنائي لسيف الدين مصطفى خاطف الطائرة المصرية في قبرص، حيث تبين انه مسجل خطر سبق اتهامه في 15 قضية وفصله من كلية الحقوق جامعة بيروت بالإسكندرية.

وصعد الخاطف على متن الطائرة في مطار برج العرب بالإسكندرية وهدد الركاب والطاقم بحزام ناسف وهمي، وحول مسار الطائرة من مدينة الإسكندرية المصرية إلى مطار لارنكا بجزيرة قبرص.

وقال المصدر ان اسمه بالكامل سيف الدين مصطفى محمد إمام، مسجل جنائي تزوير ومخدرات وسرقات مساكن وسرقات متنوعة وسبق اتهامه في العديد من القضايا وانتحال الشخصيات، وهو من مواليد 23 يونيو 1957 وسبق اتهامه في عدة قضايا.

لحظة تفتيش الخاطف في مطار برج العرب بالإسكندرية

رئاسة كردستان : مبدأ الشراكة مع حكومة بغداد غير موجود

رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

اربيل - «وكالات» : في تصعيد لافت، قالت رئاسة إقليم كردستان، إن مبدأ الشراكة في الحكومة العراقية لم يعد له وجود، مبينة ان التعديلات المقترحة في تشكيلة الحكومة المركزية لا أهمية لها لدى رئيس الإقليم مسعود بارزاني.

ونفى المتحدث باسم رئاسة الإقليم في بيان ان يكون العبادي قد ناقش التعديل الوزاري مع في اتصال هاتفي مع بارزاني، موضحا ان هذه التعديلات لم تعد لها اية اهمية تذكر لدى الرئيس بارزاني، لان مبدأ الشراكة في الحكومة العراقية لم يعد له اي وجود او معنى، وبانعدامه فإن لا قيمة للمقاعد الوزارية.

ادعى أن وفده الرسمي أظهر مرونة في المباحثات مع المعارضة «كي لا تضيع ولو فرصة واحدة»

الأسد : الحرب كلفت بلادنا 200 مليار دولار !

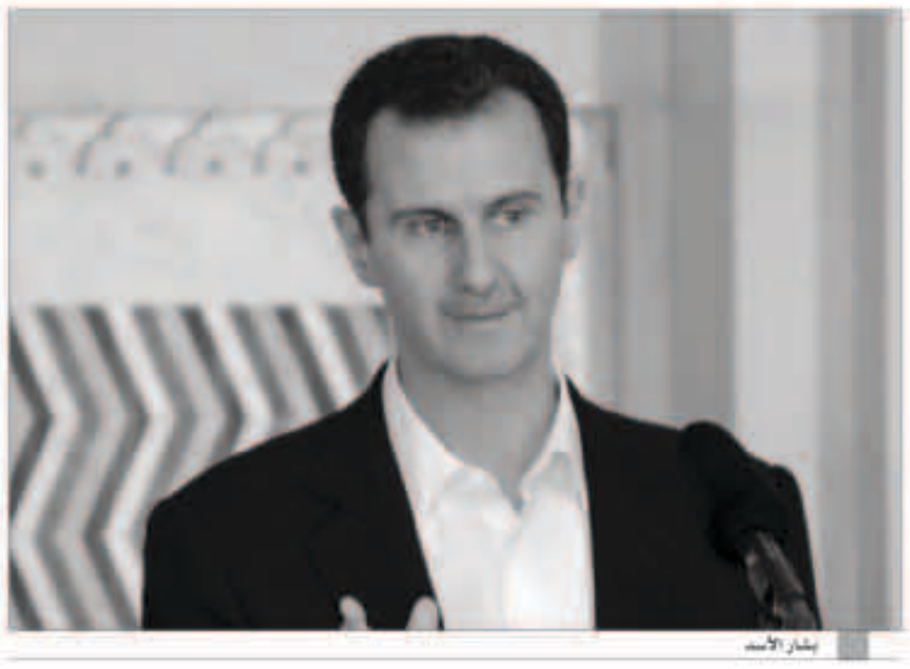
بشار الأسد

■ المكاسب الأخيرة التي حققتها القوات الحكومية ستساعد في تسريع التوصل إلى حل سياسي للصراع

«بي بي سي» : أعلن الرئيس السوري بشار الأسد إن الدمار الذي خلفته الحرب الدائرة في سوريا منذ خمس سنوات ، كلفت البلاد اكثر من 200 مليار دولار.

وقال الاسد في مقابلة اجرتها معه وكالة راي نوفوستي الروسية للانباء نشرت تفاصيلها امس : «إن كلفة الاضرار الاقتصادية والدمار الذي اصاب البنية التحتية تتجاوز 200 مليار دولار. وفيما قد يتم التعامل مع الجانب الاقتصادي فورا، ستتطلب اعادة تأهيل البنية التحتية الى وقت طويل.»

اضاف ان المكاسب الأخيرة التي حققتها القوات الحكومية في ساحات القتال ، ستساعد في تسريع التوصل إلى حل سياسي للصراع في البلاد.

وقال الأسد إن «انتصارات الجيش السوري ستفشل ما وصفه بمساعي دول عدة، بينها السعودية وتركيا وفرنسا وبريطانيا لافشال المفاوضات».

واعتبر الرئيس السوري انه «يتم تصوير وقوف روسيا ضد الإرهاب على انه وقوف مع الرئيس او مع الحكومة السورية وبالتالي هو عقبة في وجه العملية السياسية».

واضاف «ربما كان ذلك صحيحاً لو اننا كنا غير مرنين منذ البداية»، مشيراً إلى استجابة الرئاسة السورية منذ خمس سنوات لكل المبادرات التي طرحت من دون استثناء».

واكد ان وفد الحكومة السورية اظهر مرونة في المباحثات مع المعارضة كي لا تضيع ولو فرصة واحدة.

ودعا الرئيس السوري من جانب آخر الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية مد يد المساعدة لسوريا لترميم آثار تدمر، وذلك بعد نجاح القوات الحكومية في طرد مسلحي «الدولة الاسلامية» منها.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء إن الطلب جاء في رسالة وجهها الرئيس الاسد للامين العام للأمم المتحدة بان كي مون ضمنها ايضا شكره على ترحيب بان بطرد مسلحي «الدولة» من تدمر.

ياتي هذا في الوقت الذي افاد فيه المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ومقره بريطانيا ، بتواصل الاشتباكات بين الجيش الحكومي ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة القريتين بريف حمص.

وقال المرصد إن من بقوا من مقاتلي الدولة الإسلامية انسحبوا من مواقع في شمال شرق تدمر، وقصفت المقاتلات الروسية والسورية مدينة السخنة وشنت 29 غارة على القريتين صباح الثلاثاء فقط.

وإذا استعاد الجيش القريتين والسخنة وجيوبا اخرى من قبضة الدولة الإسلامية ، فسيقلص إلى حد بعيد قدرة التنظيم المتشدد على تحقيق وجود عسكري في مناطق مأهولة بغرب سوريا ، بينما دمشق ومدن كبيرة أخرى.

نواجه أكبر أزمة لاجئين ونازحين في عصرنا ونحتاج إلى تضامن دولي كبير

بان كي مون : 480 ألف لاجئ سوري بحاجة لدول مضيفة

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

جنيف - «فرانس برس» : أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ان 480 الف سوري على الأقل اي 10% من اللاجئين والنازحين الذي فروا بسبب النزاع في سوريا، بحاجة لإيجاد دولة مضيفة في السنوات الثلاث المقبلة.

ودعا كي مون في جنيف امس إلى تضامن دولي اكبر لمواجهة ازمة اللاجئين السوريين وذلك خلال افتتاح مؤتمر يهدف إلى إيجاد دول مضيفة.

وقال : «نحن هنا لمواجهة اكبر ازمة لاجئين ونازحين في عصرنا». واضاف «هذا الامر يتطلب زيادة كبرى في التضامن الدولي عملا بذلك».

وذكر بان «الدول المجاورة لسوريا اظهرت ضيافة استثنائية»، مشيرا إلى ان لبنان استقبل اكثر من مليون سوري وتركيا اكثر من 2.7 مليونا والاردن اكثر من 600 الف.

لكن بحسب تقرير نشرته منظمة اوكسفام البريطانية غير الحكومية الثلاثاء فإن الدول الغنية لم تفتح ابوابها سوى امام 67 الف و100 لاجئ سوري اي 1.39% من إجمالي عدد اللاجئين.

اضاف بان كي مون «حين تتم إدارته بشكل جيد، فإن استقبال اللاجئين يعتبر مكسبا للجميع». واضاف ان «اللاجئين يقدمون مواهب وخبرات جديدة إلى يد عاملة تتقدم في السن. والمحاولات الهادفة إلى وصمهم ليس فقط مهينة لكن بالواقع غير صحيحة».

وذكر بان الأمم المتحدة تسعى إلى إيجاد حل سياسي للنزاع الذي دخل عامه السادس واوقع اكثر من 270 الف قتيل ، مستدركا بالقول : «لكن في انتظار ان تحقق نتائج هذه المفاوضات، يواجه الشعب السوري والمنطقة وضعا يائسا»، مضيفا «العالم يجب ان يمضي قدما مع اعمال ملموسة وتعهدات. كل الدول بإمكانها بذل المزيد من الجهود».

الصدريون يرفضون المشاركة بها تعزيزاً لدعوتهم إلى «وقف المحاصصة»

العراق : هل ينجح البرلمان اليوم في التوافق على الحكومة الجديدة ؟

كتلة الأحرار الصدرية النيابية

■ الصدر للعبادي: كفى خوفاً ووعوداً بلا نفع حتى لا تخيب تطلعات وآمال العراقيين

بغداد - «وكالات» : ازدادت وتيرة التصريحات والتصعيد في العراق ، تمهيدا لجلسة اليوم الخميس في البرلمان العراقي، والتي من المنتظر ان يتم خلالها تقديم تشكيلة وزارية جديدة من قبل رئيس الوزراء، حيدر العبادي، للتصويت عليها، ، خاصة بعد خطاب العبادي الذي لاقى ردًا سريعًا من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي يلعب دورا رئيسيا في الاعتصامات.

فبعد وقت قصير من خطاب للعبادي عن الإصلاحات والتعديل الوزاري، أصدر زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر بيانا دعا فيه العبادي إلى عدم الإكثار من الخطب والوعود بلا نفع، كون خطبه بعيدة عن تطلعات الشعب، ومخيبة لآمال العراقيين.

ودعا الصدر العبادي إلى عدم صب جام غضبه على الاحتجاجات السلمية التي اثبتت قانونيتها، بل على الفساد والمفسدين، وكفاه خوفا وترددا، وفقا لبيان الصدر.

كما طالب الصدر رئيس الوزراء، بالالتزام بالمهلة المقررة اليوم الخميس المقبل لتقديم تشكيلة وزارية من التكنوقراط، وفي حال عدم الالتزام فإن الأمر قد يصل إلى سحب الثقة منه ورفع سقف المطالب، وليس فقط استجوابه في البرلمان.

وكان العبادي قد تحدث في خطبته عن رفضه ما سماه بالتضييق على حركة المرور وحريات المواطنين بهدف تحقيق الإصلاحات، مشيرا إلى أن أمن بغداد والمحافظات سيتطلب جهودا وإمكانيات إضافية بعد الاعتصامات التي شهدتها بغداد، فيما تعهد بتنفيذ التغيير الوزاري والاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وكانت كتلة كتلة الأحرار الصدرية النيابية قد أعلنت رفضها المشاركة في الحكومة الجديدة برئاسة حيدر العبادي، فيما دعت الكتل السياسية إلى التصويت على الحكومة الجديدة في جلسة البرلمان المقبل.

وقال رئيس الكتلة الدكتور ضياء الأسدي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان إن «كتلة الأحرار ترفض المشاركة في الحكومة الجديدة برئاسة العبادي ولا تريد أي موقع فيها»، مشددا على «ضرورة عدم تدخل الكتل السياسية في اختيار المرشحين للمناصب الوزارية».

ودعا الأسدي «جميع الكتل السياسية والنواب إلى الحضور الكثيف في جلسة البرلمان اليوم الخميس للتصويت على التشكيلة الوزارية الجديدة».